[181] 10 - " باب " * " علة صراخ الديك والدعاء عنده " * 1 - العيون: عن محمد بن أحمد الوراق، عن علي بن محمد بن جعفر، عن دارم بن قبيصة، عن الرضا عليه السلام عن آبائه قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ديكا " عرفه تحت العرش، ورجلاه في تخوم الأرضين السابعة السفلى، إذا كان في الثلث الأخير من الليل سبح ا تعالى ذكره بصوت يسمعه كل شئ ما خلا الثقلين الجن والانس، فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا (1). بيان: الديكه كالقردة جمع الديك بالكسر. 2 - التوحيد للصدوق: عن علي بن عبد ا الأسواري، عن مكي بن أحمد عن عدي بن أحمد بن عبد الباقي، عن أحمد بن محمد البراء، عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه، عن وهب، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه وآله أن تبارك وتعالى ديكا " رجلاه في تخوم الأرض السابعة وراسه عند العرش ثاني عنقه تحت العرش، وهو ملك من ملائكة ا تعالى خلقه ا تعالى ورجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى، مضى مصعدا " فيها مد الأرضين حتى خرج منها إلى افق السماء، ثم مضى فيها مصعدا " حتى انتهى قرنه إلى العرش، وهو يقول: " سبحانك ربي ". ولذلك الديك جناحان إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب، فإذا كان في آخر الليل نشر جناحيه وخفق بهما، وصرخ بالتسبيح وهو يقول: " سبحان ا الملك القدوس الكبير المتعال القدوس لا إله إلا هو الحي القيوم " فإذا فعل ذلك سبحت ديكة الأرض كلها، وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصراخ، فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الأرض. فإذا كان في بعض السحر نشر جناحيه فجاوز المشرق والمغرب، وخفق بهما و

_____ (1) عيون الاخبار ج 2 ص 72.

_____